

الطبقات الكبرى

وهو يومئذ بالمدينة فقال يا أبا حمزة ألا تخبرنا عن خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال خطب رسول الله بمكة قبل التروية بيوم وخطب بعرفة يوم عرفة وخطب بمنى الغد من يوم النحر والغد من يوم النفر قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن يحيى بن سعيد أو عن شريك بن أبي نمر لا يدري أيهما حدثه عن أنس بن مالك قال ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن العزيز قال الضحاك فكنت أصلي وراءه فيطيل الأولتين من الظهر ويخفف الآخرتين ويخف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل قال محمد بن عمر سمعت الضحاك يحدث به عن شريك بن أبي نمر ولم يشك فيه قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك قال رأيت عمر بن عبد العزيز ذهب به الكلام وهو على المنبر ثم رجع فقال أستغفر الله أستغفر الله قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا عبد المبارك قال حدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال رأيت عمر بن عبد العزيز يمشي إلى العيد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو إسرائيل وذكر عمر بن عبد العزيز قال حدثني علي بن بزيمة قال رأيت بالمدينة وهو أحسن الناس لباساً ومن أطيب الناس ريحاً ومن أخيل الناس مشية ثم رأيت بعد يمشي مشية الرهبان فمن حدثك أن المشي سجية فلا تصدقه بعد عمر قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا أسامة بن زيد قال